

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

معنى الأحداث



حرب في محيط !

دخل المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط مرحلة الحوادث المفارقة، حيث يطول الحكي ويطول، وتقر من «الحدوة»، أو «الحدوة» الاصليّة حكمة وراء حكمة بلا هدف أو نهاية.

وسبب الإسراف في اللغو هنا هو تلك لبدعة الإسرائيلية التي جعلت رئيس الوزراء وزيراً للخارجية يتبادلان القواسم الموسيقية على المسرح، كل منهما، بسبب اختلاف انتماءاتها، يتحدث بلسان وخلفية وعقلية مغايرة. ولكن إذا كان لهما الحق في أن يعلنا ذلك في قاعاتها الداخلية، فإن فكرة «الانتماء» الخارجي، أي الذي يتعلق بالخارجين، تنهار بالقصور تحت ثقل هذا الصدام.

فما من ملاء من نفسه بشعر الذي كان وزيراً للخارجية عندما قطع بييرز بوليس الوزراء وقتلت عهد حكومته في ميدان المؤتمر الدولي. وانكسر المبدأ بعد توليه الرياسة، أي حد وصفه بأنه اختراع جديد، أمر يثير الحجب والبلبل معاً..

وهو بعيد أن يذهب رجل الشارع العادي على الأثر صورة الوجوه المدمومة حتى في الساحة العربية نفسها. وفكرة العودة إلى التفتيش لأخذه رايم في هذا البلد، في انتخابات مكررة جديدة، أمر من صميم الشؤون الإسرائيلية، ولكن الاعتراض يمكن أن يكون على التوجيه بها في هذا الوقت دون أن يحدث ذلك من قبل وقت أن كان زعم الخاريجة في أيدي الليكود وزعيمه - والحقيقة أن تتبع التصريحات الإسرائيلية السطوية في هذا الشأن يورث مزيداً من الحيرة والذهشة. إذ تبدو القضية كلها مثل تصديق وتأييد في الوقت المناسب، وكأنها أداة إسرائيلية فقط لتحرير الأوضاع أو توقيفها حسب المصالح والظروف. دون اعتبار لوجود أطراف أخرى معنية ذات صلة مباشرة بالقضية. لها أيضاً مصالح وظروف مبنية على قبول الالتزامات والمهود. وإذا كان المبدأ نفسه - مجرداً - يتعارض مع هذا الإمتناع، فما بالك بالمصحية لادها. وهي حلم بعيد بعد المظهرين عن الغريين.. إن كل ما يتردد الآن عن إجراء المفاوضات مباشرة تحت مظلة المؤتمر الدولي، أو خارجه، كما تضر إسرائيل، لا يبدو أمام الخلفية القلقة أكثر من حرب في محيط، وليس في بحر.

سلامة أحمد سلامة

وقد كشفت محاولة انتحار مكافئين مستشار الأمن القومي السابق للرئيس ريجان، وما تبعه من تفصيل عن العلاقات الداخلية بين رجل الرئيس في المخبئ السياسي للبيت الأبيض، والطريقة التي تدار بها شؤون السياسات الخارجية والتشاور مع مصر كغير من القضايا والمشاكل العالمية ومن بينها مشكلة الشرق الأوسط وحرب الخليج وقضية الإعراب الدول وغيرها، من صورة مثقلة ومكببة للامباليا بالنسبة لأكثر دولة في العالم.. فالرئيس الأمريكي في قصة تهريب الأسلحة لإيران، يبدو وكأنه كازينو آخر من يعلم، ومستشاروه في الغرف الجانبية والخلفية والسليطة من البيت الأبيض، يتصارعون على التكون ويقررون السياسات الأمريكية بمعدل عن أي رقابة، في ظل جو من السرية التي تشبه أجواء المخابر.. ولأحد من كبار علماء وجه التصديق بين تلك وزارة الخارجية الأمريكية من كل هذا، وهل تؤخذ أقوال شولتز وتصريحاته باعتباره وزيراً للخارجية الأمريكية، وكذلك تصريحات سفيراته ومبعوثيه أو عواصم العالم ماخذ الجد.. أم أن هناك سياسات أخرى، تتقرر، واتجاهات غير علنية هي التي تحدد الأهداف الأمريكية وترسمها.

لم أيتها يمكن تصديقها في كل الأحوال؛ فلذا لم تكن هذه الصورة وحدها كافية لهذه القصة بالسياسة الأمريكية وبالزعماء الذين لزموا الإدارة الأمريكية، فإن الحيرة والتخبط الذي يلف كثيرا من التصرفات والتصرفات والوعود، لاتعد مجالا للشك في أن الحكومة الأمريكية القائمة لا تستطيع أن تتجنّب شيئا فيما بقي لها من وقت في البيت الأبيض.

وقد كان من أخطر مكشفت عنه تحقيقات لجنة «تاور» التابعة للكونغرس في قضية بيع الأسلحة لإيران، هو أن القصة كلها بدأت بمشروع ظاهر البراءة والمثالية، حين أعلن الرئيس ريجان في خطابه أمام مجلس العموم البريطاني عام ١٩٨٢ عن دعوى الديمقراطية والحريّة العريضة كي تقدم يد المساعدة

في هذا الوقت الذي استطاع شامير أن يفلو فيه بكل ماله. فقد حصلت إسرائيل على معاملة الدول الحليفة في حلف الأطلسي، وهو ما يضيف لانتقال الإستراتيجي بينها وبين أمريكا مخرى أعظم، ويضع لها الباب أمام مزيد من المزايا والمكسب التي تمكنها من دخول المناقصات والمشتريات داخل الأسواق الأمريكية. ويحدث حكومة الرئيس ريجان نفسها مضطربة أن تعفي إسرائيل من الحرج، فوعدت بالاكشف للجان الكونجرس التي تتولى التحقيق في إرسال الأسلحة إلى إيران والمساعدة في توفيرها، كما أن إسرائيل قد تضر بإسرائيل، تاركة الحكومة شامير حاداً في الأزمات والمعلومات التي تراها في صالحها..

حالة الجو

طقس معتدل الحرارة نهاراً بارداً ليلاً على كافة المناطق وتتكون السحب العالية والمنخفضة شمالاً كما تنخفض الرؤية صباحاً بسبب الضباب على مناطق الدلتا، وتنتشط الرياح غرباً مثيرة للأتربة.

القاهرة	كبرى	صغرى
٢٤	١٠	١٢
٢٣	٨	١٤
٢٦	١٠	٨
٢٠	١٣	٩
٢٣	١١	٨
٢٤	٨	٨
٢٥	٥	٣
٢٦	٧	١٣

درجات الحرارة في العالم

المدينة	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	الطقس
الخرطوم	٣٥	٢٤	٧٥
لندن	٣	٢٧	٢٨
باريس	١	٢٤	٢٧
روما	١٢	٥٤	٤٧
بوينس آيرس	٣	٢٤	٢٧
نيويورك	٤	٢٥	١٧
واشنطن	٤	٤٠	٢٧

جلبطة حكومية

وصلى خطب مجلس حكومي باسم نجل صوميل حلي مفلح من مديرية التعليم وسط القاهرة بإذاعة شباك رقم ٥٥٣١٩ ١٧ بتاريخ ٨/٧/١١ بند جوائز ولوسمة مكافأة تلقى أذان تربيته كان الشئ من منطقة وسط القاهرة والأول على طلبة مدرسة دى لاسل، بالظاهر في الشهادة الإعدادية.

الخطب يحوي الشك فقط دون أي خطب تشجيع أو تهنئة أو حتى لفت نظر وعلى كل تشكر مجلس محافظة القاهرة ومديرية التعليم بوسط القاهرة لتشييعهم لتفوقين.

وذهبتا لذلك لصرفه وفوجئنا بعدم إمكانية صرفه وذلك بسبب بسيط جداً وتلاه.. أنه نحن من أي من التوزيعات تروى أول وتوقع شأن وقد نشر السيد صراف البنك على الكنتينين الخلفيين من التوزيع..

أنني استأصل كم من الموظفين من عليهم الشك حتى وصل أخيراً إلى أرباب التوزيع الصغار أنها عدم اللامبالاة والتسليم الأمر ومرسل لكم صورة لهذا الشك.

■ محرو بردي حلي مفلح أملاً أو تشييعاً فقط.. وإنما أيضاً جلبطة حكومية إن الأوان لكي تتخلص منها!

رباعي .. وثلاثي

قسمت الدولة في هيكلها العام نفسها إلى وزارات ومصالح وإدارات وحدت لكل منها، نوعية عملها. ووجدت من مبادئ فن الإدارة والنظم أن ينبغي إختصاص مسؤوليه كل جهة عند تعيينها إختصاصاً ومسؤولية الجهة الأخرى.

أنك لثاني تسامك كيف أعطت وزارة التربية والتعليم ومظالمها التعليمية لنفسها الحق في تعديل وتغيير أسماء أبنائها الطلبة في إستمارة الطالبات العامة، وكيف سولت لها نفسها أن تعطيهم أسماء رباعية تغنيهم لسماهم الثلاثية الثابتة في شهادات

لماذا فقدت أمريكا صداقتها؟

بعد أن خفت وطأة الحديث عن مؤتمر منظمة أطراف خارجية وإصنامات أطراف خارجية كثيرة إلى أن شنت جهورياً لم يحدث في المنطقة يمكن أن يغير من المحاولات والتطاولات القائمة فاجتريت الإبريقية العرواقلة لم تتوقف وتدخل محاصرات علمه إيران من استنجد بمصطفى الخسنة لم يجد أن ذلك تصاعداً لتصل إلى المستويات والطوائف في الشرق الأوسط، وفيه إسرائيل في أحداث أكبر درجة من اللامبالاة واللامبالاة في البحر المتوسط.

ومن علي رأسه من كبار المستشارين في مجلس الأمن القومي الأمريكي تعاون وثيق وصل إلى درجة التآمر الخفي.

وإذا كانت هناك تفاصيل كثيرة ما زالت في طي الكتمان، ولكنها تخرج من أفواه المشركين في هذه العمليات التي اتخذت القرار وقدمت الأموال والمساعدات، وتبذل الكونجرس من ناحية أخرى الذي تحول إلى مرجع للدفاع عن مصالح إسرائيل بدرجة أكبر كثيراً من حجم التأييد المغنوي الذي يدعي زعماء الكونجرس أن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط قد فقدت مظهر الحياد والتوازن الذي حرصت واشنطن على تكديده في مراحل سابقة، وأصبح من الحق أن تشارتوا السياسة الإسرائيلية وأجتماعاتها هي التي تعقب دوراً رئيسياً في صياغة السياسة الأمريكية وتحديد أهدافها. ولم تكن رحلة شامير الأخيرة لواشنطن غير تأكيد لذلك.

وقد أصبح من المؤكد الآن أن فكرة تبديل الأسلحة الأمريكية إلى إيران هي فكرة إسرائيل من أولها إلى آخرها، بل إن اكتشاف العملية وما تلاها من متابع لمحوه ريجان لم تمنع إسرائيل من محاولة إقناع الرئيس ريجان بالشيء فيها. ولم يبعث شامير كثيراً وهو يحض الحكومة الأمريكية في تصريحاته قبل سفره إلى واشنطن، في الإستمرار في محاولة الوصول إلى العنصر الأمريكي المستند، بما يعني في النهاية أن تستمر أمريكا في توصيل السلاح إلى طهران بأي طريقة.. ولم ينس شامير أن يصرح واشنطن بالأمر بديالتهما من الألمان وغيرها من الدول العربية التي أعربت عن مخاوفها من أن يجرى تصديق أمريكا في العالم العربي. وقد يبدو أن نصيحة شامير وجدت أذناً صاغية في واشنطن. فقد لوحظ أن الإدارة الأمريكية لم تال مجدداً في الدور الإسرائيلي في هذه القضية بكل الحرص والحذر والحرص من التكون الذي بدأ يصيب سمعة الرئيس ريجان نفسه بسببها.

وإذا صح هذا - وهو صحيح طبقاً لما نقوله المصار الأمريكية - فلا يبدو أن أحداً خارج هذه المجموعة المتفائلة والمنقطة في أعوان ريجان، كان يعلم على وجه اليقين ماذا يحدث.. حتى شولتز وزير الخارجية، ووزير جيز بالاً لهم بديالتهما من الألمان وغيرها من الدول العربية التي أعربت عن مخاوفها من أن يجرى تصديق أمريكا في العالم العربي. وقد يبدو أن نصيحة شامير وجدت أذناً صاغية في واشنطن. فقد لوحظ أن الإدارة الأمريكية لم تال مجدداً في الدور الإسرائيلي في هذه القضية بكل الحرص والحذر والحرص من التكون الذي بدأ يصيب سمعة الرئيس ريجان نفسه بسببها.

قمة الديمقراطية

قرار الرئيس باستفتاء الشعب على حل مجلس الشعب قرار حكيم وقد أشاد به الجميع حتى أولئك الذين كانوا يرون أنه اختيار دستوري على المجلس السابق.

ولكن أرى من منطق والقي أن المحرك لهذا القرار وماسبقه من تعديل لقاؤن مجلس الشعب هو الطعن المتطور أمام المحكمة الدستورية العليا. وهذا لا يقتصر من قدر القرار بل يزيد من حكمته ويعل من شأنه فاستجابته لراي المعارضة في قمة الديمقراطية..

ولذلك فإني أحيي المعارضة لأنها ألت الواجب وأحيي الرئيس لحسه الديمقراطي الذي لم ينتظر حكم المحكمة وأقر قضي مكان يمكن أن يحكم به.

وتحية كبرى إلى المحكمة الدستورية العليا حصن العدالة والشائج.

بلاغ إزعاج !

مساء يوم الاثنين ١٩٨٧/٨ في تمام الساعة الثانية والنصف صباحاً تقدمت بلاغ إزعاج إلى قسم بل الشريعة.. وكان تصوري أن مثل هذا البلاغ لن يلقى اهتماماً من رجال الشرطة - وخاصة إننا شعب أصبحت الضوايق جزءاً من حياته..

ولكن قهر أصلي عكس متصور.. ففعل الفور كانت هناك قوات التجسس والتميز على الأجهزة مصدر الإزعاج وغسل الحشر اللزج.

وهكذا في القسم وجدت ملاحين رات ولا أن سمعت.. ففعلت في قدم إلى كوبا من الشاي على عيبيل التحية.. أي والله العظيم من أنني لست شخصية معروفة أو من قريب في جهاز الشرطة. هذا هو الوجه الحضري لرجل الشرطة وأيقوتني دنا أن أقدم بالشكر لرجل من الذين يؤدون واجبهم وأحسن بذكرى.

تقريباً / ياسين محمد حسن رئيس تحقيقات ليل ٨/٧/١٠ م أول / محمد الصعدي عبد ربه م أول / اسماعيل قطب القبطي المتوب مهتدس / عزت عبد الموجود شحاتة

■ محرو بردي الامرام : مع ان لا يمكن أن واجب.. ومع ان لا يمكن معك من المظهرين ان يحدث مع كل مواطن فائتة تنشر هذه الرسالة تشجيعاً للآخرين على تقليد هؤلاء البسطاء الشبان في التماكيد للجمهور!

نبرة اقتصادية

خطاب ابن الضمان المصرفي.. مستطرد بلاه

كان المداخ: سرقة الكتب.. داو قدنم

محمد غانم: حمية زيارة الأسرار عمل نائب المصنف

مجرد رأي

أبعاد المشكلة

وناقى لرد السيد عاصم عبد الحق صلاح وزير القوى العاملة والتدريب عما يخص قضية تعيين الضريبيين.. يقول الوزير في البداية أود أن أشكر لكم اهتمامكم بطرح كل ما يلقى عليه المجتمع المصري من مشاكل ومشكلات تتعلق بمسألة تقصير وإصلاح الحال في عمومكم لكافة الآراء الباردة التي تسهم في العمل على تصحيح وعلاج مواطن الخلل في مجتمعنا وتقدم مسيرة تقدمه وتطور.

وإذا كانت مشكلة تعيين فاضل الضريبيين والأثر الناجمة عنها قد وصلت إلى الحالة التي هي عليها الآن فهذا كونها كما ذكرت معقدة. وأتفق مع سيديكم في أنه لا بد من حل.. وفي إطار الجهود الخصلة للبحث عن الحلول شمسكتنا الاقتصادية والاجتماعية أرجو أن يسمح في عمومكم اليومى لطرح وجهة نظر في علاج هذه المشكلة ليس فقط بصفتي وزيراً للقوى العاملة ولكن أيضاً كرجل كثر في شيء بصفتي مواطناً.

لقد بدأت الدولة منذ عام ١٩٦٤ بتطبيق نظام تعيين فاضل الضريبيين في بعض التخصصات لتوسع هذا النظام حتى شمل جميع خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الفنية المتوسطة بلقائهم اليومى والعمل حسب الاحتياجات التي تتجدها جهات العمل من مختلف الرغبة والتخصصات مع مراعاة الرغبة النوعية والالتزام للضريبيين بغير الأمان.

ومنذ عام ١٩٧٩ أصبح للقطاعات الحكومية والعالم الحق في التعيين على الدرجات الشاغرة بما ع طريق الإعلان والمسابقة من بين خريجي الفعالت التي عليها الدور في التعيين مع استمرار وزارة القوى العاملة في تعيين فاضل الضريبيين الذين لم تتح لهم فرص العمل منذ تخرجهم.

ومع التغير المستمر في أعداد وتوزيع الخريجين وكذلك في الطلب عليهم فقد برز الاختلال بين العرض والطلب وتظهر العجز والفاصل في الخريجين في العديد من المومات والتخصصات.

ونتيجة للتوسع في نظم تعيين الخريجين بدأت تظهر بعض الجوانب السلبية الأمر الذي استتبع بالضرورة دراسة هذا النظام ومراجعة الموقف في سوق العمل من حيث درجة التوازن بين العرض والطلب والمطوب بهدف الوصول إلى وضع أسلوب جديد يخفف من مشكلات الفاضل والعجز ومحاولة تحقيق التوازن بين ما هو معروض وما هو مطلوب من الخريجين.

فهذا هي أبعاد المشكلة.. فما هو تصورياً لحلها؟

■ وإلى الغد باتن الله استكمال رسالة وزير القوى العاملة والبحث عن حل لقضية الخريجين.

صالح منقصر

غداً

الاقتصادك

في تطويره الجديد • مائة صفحة من الثقافة الاقتصادية

البنوكت.. وقوى الضغط

عن عجز الموازنة.. حسن عباس زكي ومصطفى السيد يتحدثان

صالحون الاقتصادى

يوسف إدريس ورباعيات اقتصادية

فأذن توظيف لأموال.. هل يتماشى مع الدستور؟

د. مجدى الحبل يكتب.. عن تجربة الأضراب في مصر

وماذا بعد حل مجلس الشعب؟

النصر للتحريف.. وماذا صانعائى التصدير

فؤاد سراج الدين.. يتحدث عن الجبهة الوطنية

نبرة اقتصادية

خطاب ابن الضمان المصرفي.. مستطرد بلاه

كان المداخ: سرقة الكتب.. داو قدنم

محمد غانم: حمية زيارة الأسرار عمل نائب المصنف

نبرة اقتصادية

خطاب ابن الضمان المصرفي.. مستطرد بلاه

كان المداخ: سرقة الكتب.. داو قدنم

محمد غانم: حمية زيارة الأسرار عمل نائب المصنف

نبرة اقتصادية

خطاب ابن الضمان المصرفي.. مستطرد بلاه

كان المداخ: سرقة الكتب.. داو قدنم

محمد غانم: حمية زيارة الأسرار عمل نائب المصنف

نبرة اقتصادية

خطاب ابن الضمان المصرفي.. مستطرد بلاه

كان المداخ: سرقة الكتب.. داو قدنم

محمد غانم: حمية زيارة الأسرار عمل نائب المصنف

نبرة اقتصادية

خطاب ابن الضمان المصرفي.. مستطرد بلاه

كان المداخ: سرقة الكتب.. داو قدنم

محمد غانم: حمية زيارة الأسرار عمل نائب المصنف

اقتصاد

مهندس وموظف مكتب مولات
علاء الله الجبوري يفتون
المهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما المبارك
عنهم : فتحي عبدالملاك

مستشفى المعادي الخاصة
٢ ش طبق ناصية ش ١٥٤
عيادة الجراحة
دكتور سعيد راتب
مدرس الجراحة بطي القاهرة ووزير
كلية الجراحين الملكية بلندن والفرنسية
يوميًا من ٧-٥
٢٥٠٨١١٣ - ٢٥٠٨١١٣
استقبال الحالات الجراحية الطارئة
ساعة ٢٤

مستشفى السلام
الدولي بالمعادي
٢٥٠٨١١٣ / ٢٥٠٨١١٣ / ٢٥٠٨١١٣

مهندس سميح عبد الصبور يفتون
عليه المهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما المبارك
عنهم : فتحي عبدالملاك

مهندس سميح عبد الصبور يفتون
عليه المهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما المبارك
عنهم : فتحي عبدالملاك

مهندس سميح عبد الصبور يفتون
عليه المهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما المبارك
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

المعلم تلحي بخت يتقدم ببارق
التفاني للمهندس كرم عطا الله
والآنسة ابتسام رفعت لخطبتهما السعيدة
عنهم : فتحي عبدالملاك

مركز دراسات الجدوى بمجمع التخطيط القومي يبحث أسعار المحاصيل

كتبت أمل علام
يبدأ مركز دراسات الجدوى القومي للمشروعات
بمجمع التخطيط القومي في إعداد عدد من الدراسات
ذات الأهمية القومية من بينها المسح من الدراسات
أسعار المحاصيل الزراعية كالفول والقمح والذرة
والأرز... الخ. وذلك بهدف التعرف على حاليته من الاستهلاك
متمثل في المستوى القومي (أهمها المشروعات المتعلقة
بالبترول والطاقة والصوب والزراعة).

ويشرح الدكتور جيه عبد الرسول مدير المعهد أن
المركز سوف يعمل على تطوير الدراسات المنهجية التي
تستهدف نشر معايير وأساليب التقدير القومية
وتطبيقها بعد إنشاء المركز لمواجهة الحاجة الملحة إلى
وجود جهة رسمية يمكن أن تتولى بها الخبرة والعرفة
الفنية للقيام بدور محلي في الحكم على الجدوى
الاقتصادية والفنية للمشروعات والبرامج والإجراءات
والاستثمارات على أساس معيار محدد وهو أهداف الخطة
وإستراتيجيتها والتي تشمل التوسع في الإنتاج
والانتاجية ودعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصري
وتسيخ مفهوم المشروع كوحدة للتنفيذ وتطوير
أساليب إدارة الاقتصاد القومي ودعم دور القطاع
الخاص ومن الضروري تحويل هذه الأهداف إلى
سياسات وإجراءات قابلة للتنفيذ وفقا لمعايير وضوابط
محددة.

٢٤ شركة في البعثة الترويجية للمصادرات المصرية بالخليج

كتب : راقت أمين
تبدأ يوم السبت القادم البعثة الترويجية الرابعة للمصادرات المصرية للخليج
بمصر الخليج العربي تضم البعثة ٢٤ شركة تمثل ١٢ قطاعا اقتصاديا يرأس البعثة المستشار عزت
غازي المستشار التجاري
وقد صرح الدكتور أحمد عادل راشد مدير مركز تنمية المصادرات المصرية بأنه انطلاقا من
أهمية الترويج للمصالح المصرية في الأسواق الخارجية خاصة الأسواق العربية من خلال تعرف
المصريين والمخترجين على طبيعة السوق والخاص على طبيعة الأسواق واحتياجاتها السلعية

لقد سبق بأن قام المركز بالتنسيق مع جهاز
التخطيط التجاري بإعداد ثلاث بعثات ترويجية
إلى المنطقة العربية منذ نهاية عام ٨٢ وحتى
الآن خاصة وأن مصادراتنا إلى كل من دول سلطنة
عمان والبحرين وقطر انخفضت لمصادراتنا إلى
سلطنة عمان انخفضت من ٧١٤ ألف جنيه في
عام ٨٤ إلى ٤٩٩ ألف عام ٨٥ وفي البحرين
انخفضت من ٨٢٨ ألف جنيه إلى ٧١٨ ألف
جنيه عام ٨٥ كذلك الحال في دولة قطر كانت
مصادراتنا عام ٨٤ حوالي ٢ مليون و ٢٩٥ ألف
جنيه انخفضت إلى مليونين و ٧٨٨ ألف جنيه
لذلك جاء الاتجاه إلى تخصيص بعثة ترويجية
إلى هذه الدول لتنشيط مصادراتنا بها والعمل على
زيادتها بما يتواءم وحجم واردات هذه الدول
كلها تضمن برنامج البعثة زيارة كل من دولة
الكويت ودولة الإمارات العربية ومن المعروف
أن الكويت تستورد ٩٠٪ من احتياجاتها من كل
الخارج لتغطية احتياجاتها إلى جانب أن بها
جالية مصرية تقدر بحوالي ٢٠٠ ألف مصري
بالإضافة إلى باقي الجاليات العربية الأخرى
التي تستهلك سلعاً مصرية عديدة وقد زادت
مصادراتنا إلى الكويت من حوالي ٦ ملايين جنيه
عام ٨٤ إلى ٧٠٥٠ مليون جنيه عام ٨٥ مما يشير

٧٣٦ مليون دولار الفائض التجاري بفرنسا العام الماضي

حظقت فرنسا فائضا في التجارة
الخارجية في العام الماضي وصل إلى
٤٠٠ مليون فرنك فرنسي أي يعادل
٧٣٦ مليون دولار وهو أعلى معدل منذ
عام ١٩٧٨.

وقد أدى انخفاض أسعار البترول
خلال العام الماضي إلى تحسين ميزان
التجارة الخارجية بفرنسا حيث حقق
فائضا فائضا ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي
فائضا للواردات في حين انخفض
الفائض بالنسبة للبضائع الصناعية
ليصل إلى ٨٩ مليون فرنك عام ١٩٨٥
مقابل ١١٠ مليون فرنك عام ١٩٨٠.
في شهر ديسمبر الماضي إلى ثلاثة بلايين
فرنك فرنسي مقابل ١٠٠ مليون فرنك
في شهر نوفمبر الماضي.

رئيس محكمة القيم السابق

التشريعات عاجزة عن مكافحة الفسح التجاري

شركات وهمية تصدر شهادات صلاحية لبعض موردي السلع الغذائية

حول صفعة الابن المستوردة الملوثة بالاشعاعات الذرية تلتفت الصفحة
الاقتصادية رسالة من الدكتور أحمد فتحي الخليلي الرئيس السابق لمحكمة القيم
يوضح فيها طرق محاربة الفسح التجاري... ويؤكد أنه قد ثبت عند نظر بعض
القضايا أمام القضاء المصري أن بعض الشركات الوهمية التي تخرج كالتصديق
شهادات صلاحية لمواد غذائية المستوردة دون أن يكون لهذه الشركات وجود
في الواقع.

ويرى الدكتور فتحي الخليلي أن وضع
تقنين لقيم التجارة سوف يظل في
دائرة الخيال إلا أنه يأمل أن يصل
مؤتمر بغداد الذي سيعقد في مارس
القديم لبحث موضوع الفسح التجاري
في مجال العقود الدولية أن
يصل إلى تفاصيل محددة لدور الفسح
والرقابة الدولية في مكافحة الفسح
التجاري.

وتعليقا على ما تقدم نقول، إنه
لولا عناية الله لتكثرت هذه الابن
دائرة الخيال أقل من واقع مصر
والمصالحات، وتوسعت من ذلك كلفة
لا يعرف مداها إلا الله، كان انجبار
المال للنزول السوفياتي لتتبريل
قد أصاب لول العالم الثالث، ومنها
مصر باللعنة.

ويقال الدكتور فتحي الخليلي أن الفسح أمر
يحتاج إلى البصيرة والسبابة ويتألق الخلق
الكريم، ولولا خصوص التجارة الدولية
أصبح الفسح التجاري ظاهرة عالمية تقع
فرنسا أساسا شعب العالم الثالث،
حين تستورد سلعاً ومعدات غير مطابقة
للمواصفات الفنية المتفق عليها، أو أن
تستورد مواد غذائية غير صالحة
للاستهلاك البشري.

وتجرب الإشارة إلى أنه لمحاربة الفسح
التجاري هناك نوعان من الفسح :
فسح الأغذية منذ باكورة إنتاجها
إلى أن تصل إلى المواني المصرية ويتم
تفريغها، وتقوم بمهمة الفسح ببيت
التفتيش الدولي بهدف تحقيق الاشراف
على تفريق العقود التجارية الدولية، طبقا
للشروط المتفق عليها والمعايير القياسية
الدولية.

فحص هذه الأغذية بمعرفة
الجهة الحكومية المختصة لاختبارها في
الملا، ويقوم بهذا الفحص الحجر
البشري ووزارة الصحة بواسطة
مطالبا بفرض المحافظة على صحة
المرضى وبمقاييم من الأمراض المعدية
والطبية والتسمم الغذائي، ويتم ذلك
بتحليل المواد الغذائية لتأكد من خلوها
من الميكروبات، أو السموم المختلفة.

فيما يخص حالات كان يستفتر عن
الجوء إلى بيت اكناعه بالتزامن أتاب
التفتيش في المور والموارد في الصفقة
من جانب الطرف المصري.

وإذا كان الجوء إلى بعض بيوت
التفتيش الأوروبية في سام في إقرار
الأسواق التجارية المصرية والعربية
والاسلامية بالبعد من السلع المخالفة
للمواصفات القياسية أو غير الصالحة
للاستهلاك البشري كاللحم والدواجن
واذلال دهن وشحم الخنزير في
الطعام.

فلا بد من علاج هذه الظاهرة بتكليف
بيوت فحص مراقبة لبيوت التفتيش على
هذه السلع في أماكن إنتاجها وعند
معرفة بيت من بيوت التفتيش.

فيما يخص حالات كان يستفتر عن
الجوء إلى بيت اكناعه بالتزامن أتاب
التفتيش في المور والموارد في الصفقة
من جانب الطرف المصري.

وإذا كان الجوء إلى بعض بيوت
التفتيش الأوروبية في سام في إقرار
الأسواق التجارية المصرية والعربية
والاسلامية بالبعد من السلع المخالفة
للمواصفات القياسية أو غير الصالحة
للاستهلاك البشري كاللحم والدواجن
واذلال دهن وشحم الخنزير في
الطعام.

فلا بد من علاج هذه الظاهرة بتكليف
بيوت فحص مراقبة لبيوت التفتيش على
هذه السلع في أماكن إنتاجها وعند
معرفة بيت من بيوت التفتيش.

فيما يخص حالات كان يستفتر عن
الجوء إلى بيت اكناعه بالتزامن أتاب
التفتيش في المور والموارد في الصفقة
من جانب الطرف المصري.

وإذا كان الجوء إلى بعض بيوت
التفتيش الأوروبية في سام في إقرار
الأسواق التجارية المصرية والعربية
والاسلامية بالبعد من السلع المخالفة
للمواصفات القياسية أو غير الصالحة
للاستهلاك البشري كاللحم والدواجن
واذلال دهن وشحم الخنزير في
الطعام.

كتب محيي الدين فتحي

تقرر استيراد سلعة من الجبل من السودان، فيقترح حوالي ٤٠ مليون جنيه
يقوم المستوردون ببيع للمصريين في السودان عن طريق حساب الاتفاقية مع
أبناء جميع الرسوم الجمركية التي كانت تشمل ١٪ رسم دعم مشروعات و
١٠٪ رسم استهلاك والسماح بوجود مندوب للحكومة السودانية داخل الحجر
البيطري في ٤ أسبوع، ولديهم ١٠٠ مليون جنيه استيراد الجبل لصادرات ترفض
دخولها إلى مصر وضمان تحويل قيمتها في حدود ٤٠ مليون دولار حسلي خلال
العام الحالي ويوافق ٥٥٠ مليون مصرية للراس، على أن تتولى شركة النصر
للتصدير والاستيراد بتنفيذ البروتوكول التجاري بين مصر والسودان.

ومصر السيد كمال ملاح رئيس
مجلس إدارة شركة النصر للتصدير
والاستيراد والذي شارك الجانب
المصري اجتماعات البروتوكول
التجاري بين مصر والسودان
بالخرطوم وأضاف أن هذه الخطوة
تأتي بناء على شكاوى من حكومة
السودان في قيام التجار السودانيين
ببيع الجبل لخصم دون تحويل قيمتها
رسميا للسودان، وقد توطعت شركة
النصر للقيام بذلك العملية هذا
العام، وقد تم الاتفاق أيضا على أن
يسمح للتاجر الواحد بفتح رسائل
تبلغ قيمة كل منها ٣٠٠٠ جنيه
مصري، وقد تحدثت سلع لكل من
الجانبين الشفوية ومحافظة أسوان
وإقليم جرجي وحلفا سوف يقدر كل
رسالة مصرية إلى أسوان على أساس
الجنيه المصري حتى تتعامل كل
رسالة مع الرسالة المحلية، وأن سعر
الصوف بين كل من الجنبين المصري
والجنيبي السوداني يتحدد على
أساس توحيد عملة التخصيص بين
البلدين وهي الدولار الحسلي وتغطي
سلع التاجر الواحد بفتح رسائل
على أن توضع عبارة « تجارة
الحصول، في مائستون للشحن قرين
كل رسالة لكي تتأكد السلطات
الجمركية في البلدين من أن السلع
المخالفة من إنتاجها، وتم الاتفاق
أيضا على تحديد حصة المراكب
التجارية لكل من البلدين يبلغ ٣
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

١٢٠ مليون دولار حسلي وتبلغ
ملايين دولار حسلي، وأضاف
محمود نجاح مدير عام المنطقة
العربية بشركة النصر للتصدير
والاستيراد : أنه وفقا للبروتوكول
التجاري بين مصر والسودان تصل
المصادرات المصرية للسودان إلى مبلغ

أسعار صرف العملات الأجنبية

سوق الدولار في نيويورك - سجلت الاسعار في
نصف الاسبوع ارتفاعا في جوسه
الاسعار في السوق أدى إلى ارتفاع
اعتمادات قبة والتي تمت في اليوم
السابق لنصف الاسبوع. وانقلت
الاسعار بارتفاع تراوح بين ١٥
و ١٤ بنط على ١٧٨٩ لوط وسجلت
السوق الداخلية عند الاقل ارتفاعا
وصل إلى بنطين وتم التعامل على
١٨ لوط.

سوق الدولار في نيويورك - سجلت الاسعار في
نصف الاسبوع ارتفاعا في جوسه
الاسعار في السوق أدى إلى ارتفاع
اعتمادات قبة والتي تمت في اليوم
السابق لنصف الاسبوع. وانقلت
الاسعار بارتفاع تراوح بين ١٥
و ١٤ بنط على ١٧٨٩ لوط وسجلت
السوق الداخلية عند الاقل ارتفاعا
وصل إلى بنطين وتم التعامل على
١٨ لوط.

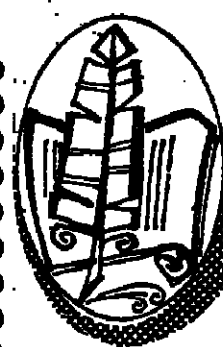
سوق الدولار في نيويورك - سجلت الاسعار في
نصف الاسبوع ارتفاعا في جوسه
الاسعار في السوق أدى إلى ارتفاع
اعتمادات قبة والتي تمت في اليوم
السابق لنصف الاسبوع. وانقلت
الاسعار بارتفاع تراوح بين ١٥
و ١٤ بنط على ١٧٨٩ لوط وسجلت
السوق الداخلية عند الاقل ارتفاعا
وصل إلى بنطين وتم التعامل على
١٨ لوط.

سوق الدولار في نيويورك - سجلت الاسعار في
نصف الاسبوع ارتفاعا في جوسه
الاسعار في السوق أدى إلى ارتفاع
اعتمادات قبة والتي تمت في اليوم
السابق لنصف الاسبوع. وانقلت
الاسعار بارتفاع تراوح بين ١٥
و ١٤ بنط على ١٧٨٩ لوط وسجلت
السوق الداخلية عند الاقل ارتفاعا
وصل إلى بنطين وتم التعامل على
١٨ لوط.

سوق الدولار في نيويورك - سجلت الاسعار في
نصف الاسبوع ارتفاعا في جوسه
الاسعار في السوق أدى إلى ارتفاع
اعتمادات قبة والتي تمت في اليوم
السابق لنصف الاسبوع. وانقلت
الاسعار بارتفاع تراوح بين ١٥
و ١٤ بنط على ١٧٨٩ لوط وسجلت
السوق الداخلية عند الاقل ارتفاعا
وصل إلى بنطين وتم التعامل على
١٨ لوط.

سوق الدولار في نيويورك - سجلت الاسعار في
نصف الاسبوع ارتفاعا في جوسه
الاسعار في السوق أدى إلى ارتفاع
اعتمادات قبة والتي تمت في اليوم
السابق لنصف الاسبوع. وانقلت
الاسعار بارتفاع تراوح بين ١٥
و ١٤ بنط على ١٧٨٩ لوط وسجلت
السوق الداخلية عند الاقل ارتفاعا
وصل إلى بنطين وتم التعامل على
١٨ لوط.

سوق الدولار في نيويورك - سجلت الاسعار في
نصف الاسبوع ارتفاعا في جوسه
الاسعار في السوق أدى إلى ارتفاع
اعتمادات قبة والتي تمت في اليوم
السابق لنصف الاسبوع. وانقلت
الاسعار ب



«أزاهير التعمير»

لعل الجديد في ديوان «أزاهير التعمير» للشاعر عمر عبد الوكيل هو أن الشاعر عبر عن خواجه وأحسب من هذه النهضة الممرانية التي تجري على رمال الصحراء في أرض مصر.. ففي قصائد كثيرة من الديوان نجد الشاعر يصنع من حروفه عهودا من الفن يطوق بها اعتناق هؤلاء الذين يجعلون من الأمل أرضا خصراء ويحاربون في الصحراء انهيارا من الخير تطف على ضفافها الأشجار الباسلة الممتدة وإذا كان الشاعر قد خص النهضة الممرانية ببعض قصائده فلهذا فإنه في قصائد أخرى لم ينس مدينته في قلبه من أواصر الشوق والهوى وهو في كل هذا وذلك يضمن قصائده خيطا من الحكمة نسجها الأيام والأيام والأيام السنين.. يقول الشاعر في قصيدة «أزاهير التعمير»:

هذه الزهرة بيما حدثني
عن رجال مهمهم فهم المصالح
فوق جمر الرمل ناموا في خيام
بين أسس من ضباب أو ذئب
فجروا الماء عينا وجها
والصحراء أصبحت خضر الانجاب
ثم يتكلم بنا الشاعر بعد هذا الـ
الحدث عن حبه وعشقته لمر.. يقول:
يا مصر لاتجزي من لية الزمن
فكم سخرت من الأقدار والمحن
يا حبة الله يا حبة يديني
فيا الأمان خير الزاد والسكن
ثم نرى الشاعر وقد شرع يحدت نهر
النيل ويهتبه في واثقائه فائتيل يمل
لدى الشاعر قيمة كبرى ويحيا وانما
والثمة للوطن يقول الشاعر في قصيدته
«عشت مصر»:

فلست أطيق بدوا عن تراب
كريم ماله في كل ثلثي
وهذا النهر يجري سلسيلا
وترد من حياه الضفدان
دنايتي كقوى من قواف
توزع القلب من حوى البيان
وللنيل يكتف الشاعر عن إشرافه
وأحسب من مدينته تجاه من يحب يقول
في قصيدته «زمره الروح»:
قميت عمري بين القيد مرتحلا
عشت على الهوى عند الرياحين
ولدت أغفر قلبا بعدما تعبت
نرات روي بين الصد واللين
وجاء حيك مثل الصبح يوقظني
ضحاك كالجود قد أركى براكي
ومن كل كيان في تائه
كل شمس صمرا فارجو أن تتليني
وبين الحديث عن التعمير في صحراء
مصر والتفتي بالوطن والتحدث عن
أواصر الشوق والهوى نجد الشاعر
يتحدث من مراحل حياه.. يقول:
يا دلت في قرية أرخت جدائلها
على الجداول في صفو وتجان
ولرغمتي ريق الحب مرحة
وعلمتي تغاردي ريتاني
ثم يقول في موضع آخر من القصيدة:
جئت لليلة أسنى في مسلكها
شراعي العلم والمجداف إيماني

يا عظيم العفو حتى لو ذنوبي
جارت في أمرا شم الجبال
ذلك الترحيد طوى رجلي
بعده ذكرى وصديقي وامتنال
ويذكر الله مدى مليتيه في الشاعر
من حب شعري مرفك كما أنه تمكن
من أدواته الشعرية.. الصورة عندها
مداد الحس الباطني كما أنه يحافظ قدر
استقامته على التركيب اللغوي إلا أنه
من العبد أن تضيع هذه الأدوات في
موضوعات كمشكلة الإسكان مثلا ففي
الديوان قصيدة بعنوان «مسكن
العصر» على لسان كل عرق يبيت في
مسكن واعتاد أن هذه القصيدة تدخل في
باب النظم لا الشعر ويبي أن الشاعر
قد حافظ على تقاليد القصيدة العربية ولم
يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

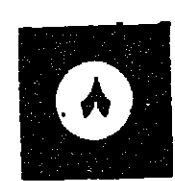
يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.

يخضع بها إلى عوالم الرجز والغوص.



طريق من السماء

ملخص مانشر



ثروت أباطة



بريشة : مكرم حنين

هذا فوك يا مامون
هو فوق يا أيت ولا قول لي غيره
هل أنت واثق يا بني
كره الله ماقلع يا بني
هكذا علمك أخوك
بل هكذا علمني ربي ورب أخى
وأطرق زين ثم قال وهو في أطرافه وانحنائه
وماذا انتما فاعلان
ويقول سامى
تريد أن كل صاحب حق حقه
ويقول زين
لقد اختلط الحق بالباطل ولم اعد ادرى اى
الانصبة في واثق يا بني
ويقول سامى في بساطته
لما لك جميعا خلاطه الحرام فهو جميعه للناس
وفي مرارة قاتلة يقول زين
وأنا وأنت كيف تعيش
فيقول مامون
هذا واجبتنا نحن
وينظر زين الى سامى الذى يقول
اننا نحن المسئولان عنه وعن امنا وليس ما
اغصبت من حقوق الناس
وهوم الصمت مرة اخرى . فيه من الناس تنظر
وارتقب وهو في راس زين ضجيج وفكر يتزاحم
وفجأة قال زين في حسم
سامى
نعم يا ابي
وانت يا مامون
نعم يا ابي
اما اذا قلنا باقى بعد اليوم في هذه القرية
وساد الصمت لحظات ثم قال
لكن انت العدة ياسامى
فقل سامى
ليس من حقد ان تعين خليفك فانت لا تملك الا امر
تفك
اترضى
نعم ارضى
فمن يكون العدة
هذا من حق الناس ان يقولوه
وان اخذك
استغفرك
وتعالت اصوات
نعم ... نعم ... ندم ... ندم انت
فلما سامى يصيح فيهم
اصوتوا ... ما هذا الذى تقولون ... لماذا تختارون
ابن الظلم والقتل والربوب والجيورون ان يكون
ربنا عليكم . وهو الذى علمت منه السنين الطوال .
مهايات والله ان اقبل بملعكتكم هذه . فانت الان في
لحظة ان اقبلكم بدمي الظلم عليكم . وما اريدت
بها الا وجه الله . دعوني وقد اديت انا واخي
رسالتنا ندمي سبيلنا واختاروا انتم من بينكم
ترضون عنه . فلا ظلم واحدا منكم ... واحدا فقط
الظلم فاجعوا ياكم وبغيره فلكم ان سكتكم عن
فهم قلن فما يلبث الظلم الغايظ ان يحيط بكم
ويصمت القوم ويبدو الاقتناع والرضا على وجوههم
ثم يلتفت سامى الى ابيه
ابى ... قلت انت تريد ان تترك البلد
نعم ... نعم انى تاركتها
فلا شأن لك من بعد بمصعب العدة فيها ... فهل
لك مال تعيش به حيث تذهب
نعم
ولتفت سامى الى الجموع
التركون له هذا المال
ويصيح الجميع
نعم
ويقول سامى لايه
ان فؤك لك
ويقول الاب
ورؤيتي من حجرة مجاورة
انا مع ولدى
وينظر اليها زين طويلا ثم يقول
لا اكن انتظر الا هذا . فما احبب انك تزوجتني
الا لزعري سامى الذى رضع قطره الاولى من صدره
وترسده لحيه سريعة من الدمشق على وجه رتيبه ...
ايكون قد علم ... ولكن ما لباس . الان ليهمني ان
يعلم اولا يعلم
ويقوم زين عن كرسية وهو يقول
ساركب السيارة الى المركز ثم تعود اليكم
ويقول مامون
الا تريد شيئا يا بني
وينظر اليها زين طويلا ثم يقول
لقد وجدت في سامى ابا ... فاحبه كما لم تحببني
ويقول سامى
ولما انا فقلنا ماقلنا لاني ومامون تحبك اكثر من
حبنا لاي انسان في العالم
ويستمرزون وهو يقول - احب هذا الذى تصنعان ؟
ماصنعنا الا ان جعلناك قريبا الى الله وكنت عنه
بعيدا كل البعد
ويطرق زين طويلا ثم يقول
نعم ... نعم ... احسبك صادقا ... لقد كنت دائما
صادقا ... ودعا ان
ويقول سامى
بل سنتلقى
ان تعرف مكاني
ويقول مامون
لنترك الزمان يفعل مايشاء ... كونا سلاما كما كنتم
دائما
ويقول سامى
لنستطيع الا ان نكون سلاما

وحين الح الطارق المنادي قالت هي في صوت امر
قوى بالحرق الذى احسنت انها لتجسده
نظر فيم يريده
وكسجين تحطم عنه القيد قال بصوت يشرخه
الربيع
انتظر . انا قادم اليك
وتوقف الطارق عن الطرق وعن النداء وقصد زين
الى باب البيت وخرج الى سواد الليل
٢١ -
عينا حمران . وبينان تصدع . ووجهه
مكروب . وشارب متهدل . وعمامة منداحة على
الراس . وخوف ووجل واستخزاء ورعب وانزواء .
هكذا كان المحدة وهو جالس في صدرقائه بدواره .
وحيدا كان ليس حوله من اهل القرية احد . نقلته
الوحشة من حجرته كما نقلته الوحشة من داخله .
من هؤلاء . امن الجن هم ام من البشر . ام قد ارسل
الله اليه ملائكة شدادا ينتقمون لكل من اصابهم في
حياتهم وفي اموالهم .
كان خطاب وشهيدى وادريس هم فقط الذين
نزلا من سيارة النقل امام دار عبد الغنى وشهيدوا
استحيهم على الرجال الذين كانوا يعيشون الاكيس
القليلة الباقية من طين عبد الغنى واكلوا هم ايضا
ثلاثة رجال . واصدر خطاب امره
اتركوا هذا واخرجوا الى القطن الملقي امام البيت
وضوءهم في السيارة
واضع الرجل العزل وخرجوا الى القطن الذى
كان مكسدا امام البيت وهو ان يحملوا اول كيس
فاذا يسامى يخرج من ورائه ويامر خطاب وصاحبيه
ان يلقوا سلاحهم واردف امره بضخمة على الزناد
قذات الى الهواء عدة طلقات واثق خطاب سلاحه
وهو يصيح سفغان
ولكن سامى يقول له في ثبات
سفغان وفقيه وعمران مفيدون جميعا . هذه هي
استحيتم
وتخالف خطاب وهو يلقي سلاحه وتجه شهيدى
وادريس
وقد سامى
قال اصحابك . تجدهم خلف البيت واركبوا
السيارة وعودوا الى العدة واخبروه انه سيجدنا
دائما حيث يرسلكم
هيا ... اسرعوا
ويصعد خطاب بالامر ويكركون السيارة
ويصرفون
ولايعرف عبد الغنى او احد من رجاله سامى او احدا
من معه
وحين يحاول ان يتعرف عليهم يقول له سامى
ماسترحف حين ينفي ان تعرف . انخل الان الى
دارك واكمل علك ولا تخش شيئا وتوكل على الله

وسار سامى وصحيبه عائدتين طريقهم . وكان
سامى يعلم ان عيون العصابة تسير وراءهم حيث
يسيرون .
اتما
كان الصمت الذى طال اعظم من كل كلام يمكن ان
يقال . مكان صمتا ذاك بل كان حوارا عجيبا دار
بينه وبين واديه ثم بينه وبين كل فرد من هذه
الجموع
فكلم احصيه من ويل وويل . من لم يصبه بالقلع
والعمل اصابه بالرعب الرادع وبالخوف يسرى في
جوانحه مسرى الدماء فما يجرى واحد منهم ان يرفع
راسا او ينطق بلحفا او يعلن بغيره .
وحين طال الحوار الصامت وجد زين نفسه يقول في
حروف متتعة راعشة
اتما
ويقول سامى
نعم ... نحن
والناس المنصب يقول زين
انتما من دون الناس جميعا
ويقول سامى
كان لابد ان تكون نحن من دون الناس جميعا
الام انك اصنع ماصنعت من اجلكما
ويقول سامى
لقد كان مصنعت وبالا على الناس اجمعين ولكنه
كان علينا انا واخي كرامة لا تملك لها
ان يقدم الناس لكما الاحترام كرامة
ويقول سامى
ليس الاحترام فيما يقدمه الناس من كلمات
وحركات وانما الاحترام هو الحب في داخل القلوب
وقد جعلت الناس جميعا لاحتمل لنا الا البغض
والكرامية والاحتقار . وكان دعاؤهم في كل صلا ان
يلصخهم الله منك ومنا جميعا . فذلك مهما تحاول ان
تصحق حرية الانسان قلته على تمام حريته اذا ناجي
ربه . وان دعاء مظلوم يرتفع الى السماء لايعالج
شبه من اطيال الارض جميعا .
الام اكن اجمع المل لكما
ويقول سامى
وليس اكن
ولا يا ايت ... لقد كان ايسر المال يكفينا وكان
الحلال من ملك حسينا ليكون سترنا وعيشة راضية
ولكنه كنت تفعل لانه يلك ان تهر الناس وتكرس
كرامة الانسان فيهم وهم البشر الذين رجعهم الله
سادة مخلوقاته فجعلتهم انت عبيد سلاحك
وطغيته وجبروتك .
وفي هوان الياس ينظر زين الى ابن دمه
يستجدي منه الرحمة

لقد فتحت على نفسك نافذة من جهنم
انها بفضلك مفتوحة على المنطقة كلها . ولكن
النفس في كثير من الاحيان تفضل الموت على الذل
ياحضرة العدة
واين كانت هذه الشجاعة من قبل
قد يحتمل الانسان بعض الحين وقد يرضى بشيء
من التنازل عن حقه ولكن الطاغية حين يسرف في
طغيانه يجعل الحجر يتحرك وتذب فيه الحياة
ان سنلتقى يا عبد الغنى
وانا مستعد للقاء . والله يحق الحق ويجعل
الباطل باره زهوقا .
سلام عليكم يا حضرة العدة
كان هذا الحديث بعد ان جمع عبد الغنى قلته
ووضع في مخزنه
وقد راي العدة ان ينتظر حتى يحشوه في
اكيس البيع حتى يوقع به ما اتوى ان يصنعه .
ويوم وقعت الواقعة بالعدة على ايدى سامى
وصحيبه كان عبد الغنى قد اوشك على الانتهاء من
تعبته الطول جميعه . كان زين بنوى ان يرسل
رجاله بعد يومين ليستولوا على القطن باكيسه
ولكنه وقد ترتب به هذه القاصمة راي رايلا آخر .
خطاب
ياحضرة العدة
انيت ليلتنا ونحن لادري من هؤلاء الذين
صنعوا بنا هذا الصنيع
امر سعادتك
لقن عبد الغنى
تجعله الليلة ؟
الليلة
امر
ولكن انتظر ... لابد في هذه المرة ان نغير الطريقة
التي كنا نتبعها في السنوات الماضية كلها
طبعيا . طبعيا يساعدة اليك
ان فاسم
نعم
ماستنتق عليه الان لايعرفه احد من الرجال الا
وقت تنفيذ العملية
طبعيا يا حضرة العدة ... طبعيا وهل تشك في هذا

قال فواز لسامى
كما تولعت فحسرتك ياسامى
طبعيا
لقن عبد الغنى البريدى
وتولعت هذا ايضا ... هل انتم مستعدون
قال شمول
بل انتظروا لابد لنا من حديث قبل ان نقوم في
عملنا
وقل محمود
قل
اقدعوا وفكروا معي

كان الذين يستعين بهم خطاب الضبع في تنفيذ
اوامر العدة خمسة نفر اختارهم خطاب من البلاد
المجاورة وكانوا جميعا لنصوصا صغارا . وكان لكل
لص منهم توجه ومناهج وضهم خطاب فاصبحوا
جميعا اعوانا له توحد بهم الطريق
اما سفغان ابو زغلول فهو من بلدة العسارية
وكان متخصصا في سرقة البهائم . ولم يكن يبيعها
الا اذا عجز صاحبها ان يدفع عنها الحولان . وقد
كان هذا الحولان قريبا كل القرى من ثمن البهائم .
وكان سفغان ايضا يعمل وسيطا في السرقات التي
يقوم بها غيره وبين السارق والمسرور ينفذ سفغان
بيزء مما يفتقان عليه . طلبه خطاب فوجد في العمل
معه دخلا ثلثا . فربح بذلك خاصة ان خطاب سمح
له ان يعارس سرقاته خارج التمرة في الايام التي
لايعملون فيها .
اما ادريس الساموني فكان قاطع طريق . يسطر
على فرسته في حالك القلام ويجريه من كل ما معه
ثم يقيده ويتركه ملقى في مكانه . وكانت وسيلةه الى
ذلك بتفليط صده الا انها بالنسبة للاعزل سلاح
فك .
وكان فقيم سمان من قرية القرابية وصنحته
قاتل محترف يقصد اليه كل صاحب دار ان يقتل
لحسبه من رزق على الاختيار . ويقصد اليه كل من
يريد ان يزيح من طريقه عقلا بشريا .
اما عمران القاتوى فكان سبسا في الاسواق
وكان هزلا في سرقاته . فقد كان ينتهن فرصة غفلة
من صاحب خروف او معة او حتى اوزة . وقد مر
ايضا على نشل الجيوب . وهو لايزال يسمى سعيه
هذا في الاسواق بجنت عمله الضخم في عصابة زين
الولايه .
وخاس ايضا شهيدى عبد المعين وهو من



تحرى سامى ان يطيل طريقه ويتوى بهم حتى
بلغ النهر . وفوجيء رجال زين يسامى ورفاقه
يخفون في جرف النهر واستدب خطاب وصاحبيه
الذهول . وامرهم خطاب ان ينتظروا اقربوا بعض
الحين ثم تسارعوا الى النهر لوجدوا سامى قد صنع
جسرا من بعض حبال شبيهة بما يصنعه رجال
الجيش عند عبورهم للعواقب المائية . تقدم خطاب
واشار الى اصحابه ان يتبعوه وسار خطاب على
الجسر وخفا عليه بضخ خوات . وفي اثره قاطر
الرجال الخمسة . وحين اصبحوا جميعهم في
منتصف الجسر سمعوا صوتا حاسما يقول
الان
فاذا بالجسر تقطع اطرافه واذا جميعهم في
الماء

حين سمع العدة الطرقات الثلاث عرف ان
السرقات فشلت مرة اخرى ورجعه هم قاتل ولكن
الطارق لم يكف بالطارق
بل صاح
حضرة العدة
وتصامم زين ولكن النداء الحج لفتن العدة الى
توجه فراى وجهها قد كسدت الجبهة . وتبين من
قسمتها انها تعرف كل شيء واستطاعت هي ان ترى
في عيني نوعا من التسؤل وصمتت فلزادت حيرته
وراح يقبظ نظره بيننا وبين الصوت الاتي له من
الطارق
لاول مرة راته رتيبة ضعيفا حثرا لايدري ماذا
يصنع . اشان انن هو بكل ضعف الانسانية
وهوانها . وليس هو ربا ولا هو الها ما هو ذا
متخالف امامها وهي سيدة بل حول لها ولا قوة الا
شرف الخلل وظهر السرائر وفوضوح الناس
لاخاف شيئا يتخفى في كينها البشرى .

ثجا وليد قرية بني عمران من الدار بعد ان
حملته لخته الى عمة قرية التمرة ووجته
ليكنياها وتصبح له مرضعته . وتتمت زوجه
العدة الذى يتزوج من المرضعة التي تنجب
ولدا . ويكرى الاخوان غير الشقيقين ويتقوون
وخاصة في حفظ القرآن الكريم وتلاوته .
وعجب الناس كيف يخرج من ظهر الاب الجبار
هذان التقيان . فكيف اضلهمه لاسرني
صبيحة وشملول اعتراضه على زواجهما مازالت
ماقه رغم هجرة الاسرائين الى القاهرة وتزوج
العروسين اللذين ينجبان ولدين ينتقلان في
الدراسة يتقوون . اما ابنا العدة فيستقلان
ايضا ومعهما امهما وابنتها الى المركز فواصلت
الدراسة الادمانية . ثم الثانوية . وينتسجرون
الاخ الاصغر مامون مع زميل فيدافع عنه الاخ
الكبر سامى ويقتل الزميل دون قصد ويضطر
رغما عنه الى العمل بناء في سيناء هربا من
جريمة لا ذنب له فيها .
ويعود الى القاهرة ليكتشف ان الجريمة لم
تقع . ويقتل باسريته ويقيم مع اخيه في غرفة
بأغل سكت الدكتور مسعود استاذ التاريخ
وابنته رشيده . يلتحق سامى بكلية الآداب
وينتظم مامون في مدرسة السعيدية . ويتزوج
سامى من رشيده بعد انهاء دراسته وثالثه تالفة
الخدمة العسكرية ويكون مامون قد إلتحق
بكلية الحقوق
وعين سامى مرسا وتعين رشيده مدرسة
كلية . ويترك سامى على ايدي شمولول
وصبيحة في المدرسة فيسعى للقاء ابنته قريبة في
محولة لرفع ظلم اليه الذى اصابهم من قبل .
وينتقلون جميعا الى القرية اما للعمل او الى
حين . ويتضح اليهم فواز الشبيبي كاتم اسرار
العدة الذى يخبرهم بعملية سطو على بكام
كرواني البروقى لرفضه دفع ائتمة طولا
ويقتل ويضربون رجال العدة لحظة تنفيذ
العملية .
وقل شمولول
ولكن ...
ويطعن سامى القتال
انتهى امر هذه الطلوس ولنظن فيم هو ات
فواز
نعم
تذهب الآن فورا الى البلدة . وتعرف ماذا هم
صاحبون
فورا
ان بيت ابى وهو لا يعلم عن هاجموا العصابة
شيئا
امر
ونحن هنا سنتنظر عودتك وقد اخذنا اهبتنا
للحرق لحظة عودتك
امر ... سلام عليكم
عليكم السلام
٢٠ -
عبد الغنى الريدى فلاح ماهر تمازجت هوايته
مع حرفته . وهوايته في الحياة ان يكون زرع احسن
زرع في المنطقة . وقد استطاع بجهد ان يرتفع
بملكه من اربعة افدنة تركها له ابوه الحاج محسن
الريدى الى احد عشر فدانا . وكان زين الرفاعي
يتقاضي منه مائتي جنيه عن كل فدان يشتره كما
كان يتقاضي من البائع مائتي . وقد كانت هذه الاتوة
مقرة لا مجال فيها لمناقشة . ولم يحاول عبد الغنى
ان يخلص فيها او يتردد عليها .
وكان علمه هذا استطاع الريدى ان يستعين من
الافدنة الستة التي زرعا فلتا اربعة وخمسين
قطنارا . فقد احسن خدمة الارض حتى جعل الارض
والبذرة يخرجان اسرارهما الكامنة وانتج الفدان
تسعة قطنائر .
وحين استدعاه كان يدرك تماما السبب الذى يلف
وراء استدعائه وفارت به نفسه وهو في طريقه الى
دوار العدة وجعلته يواجه ابتسامة زين التي
استقبله بها مواجهة مطربة رافضة تاتى حتى ان
تدأرى مالى نفسه من سخط ورفض
مرحبا بزين الرجل
الله يرحب بك يا حضرة العدة
اي ان يراى يا عبد الغنى . في زمان لم ارك
حضرة العدة انا لا اقلن انك استعديتني لشوق
الم بك نحوى
ياخاى الزحبيب بالضيف واجب
هذا اذا لم يكن الضيف قداما على رغم زلفه
نعم ارفعك احد
ياحضرة العدة
من ذاك ... انكر اسمه وسترى اى قلب سائرله
به
ان عاقب نفسك يا حضرة العدة
انا
نعم انت يا حضرة العدة . وليس غيرك . فانا لم
احضر ان يارت مختارا وإنما استعديتني انت وانا
اعلم ماذا يمكن ان يحل بي اذا تكصت عن
استدعائك هذا . فانا في حضوري هذا اليك لست
حرا . وقد كنت استطع ان ادايك والتمنى بالشوق
اليك الا اننى في الحقيقة لم اعد اطيع يا حضرة
العدة
وما لك غاضبا كل هذا الغضب
من تلك الحياة المفروضة علينا فريضا بقوة السلاح
ياحضرة العدة .
فلما يقول غريك . ان الله يعطيك ويرضيك
وارضك فتتح احسن محصول وانت من اغنى اهل
البلد
اعرف ان هذا ما استعديتني من اجله . ان الله
سبحانه جل علاه هو العدل المطلق . وهو لايعطى
للكسول او الخامل وانا يا حضرة العدة ارضيت
ربي في عمل فارضاني ربي في محصول
افلا تشكر الله ان ؟
اننى اشكره واحمده اناء الليل واطراف النهار .
او ليس من الشكر ايضا ان تشكرك غيرك فيما
وهب الله لك
ان الله يا حضرة العدة غنى عن العالين . وهو
سبحانه قد حدد الرزق وانا ارفعها الى ذاته العلية
كما امر بها ان ترفع لتحين الفقير والمحتاج واين
السبيل . وهو سبحانه حبيب لبنا ان تنصق
واغراقا بان الحسنة التي يقدمها العبد منا الى اخيه
يضاعفها رب الجميع عشرة اضعاف . وهذا امر
يبين وبين الله وحده لايطالع عليه الا هو .
والذى يحكى من عودك ويصيح ملك من السارق
انا يا حضرة العدة ليس في اعداء . وانا
استطيع . والحمد لله ان احصى مالى من السارق
لنستطيع ؟
ياان واحد احد
ان فلا حديث بيننا
والله المستعان يا حضرة العدة . إنه هو وحده
القادر فوق عباد
ان فلا تيك بعد ذلك يا عبد الغنى
وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس
بأى ارض تموت

وقل شمولول
ولكن ...
ويطعن سامى القتال
انتهى امر هذه الطلوس ولنظن فيم هو ات
فواز
نعم
تذهب الآن فورا الى البلدة . وتعرف ماذا هم
صاحبون
فورا
ان بيت ابى وهو لا يعلم عن هاجموا العصابة
شيئا
امر
ونحن هنا سنتنظر عودتك وقد اخذنا اهبتنا
للحرق لحظة عودتك
امر ... سلام عليكم
عليكم السلام
٢٠ -
عبد الغنى الريدى فلاح ماهر تمازجت هوايته
مع حرفته . وهوايته في الحياة ان يكون زرع احسن
زرع في المنطقة . وقد استطاع بجهد ان يرتفع
بملكه من اربعة افدنة تركها له ابوه الحاج محسن
الريدى الى احد عشر فدانا . وكان زين الرفاعي
يتقاضي منه مائتي جنيه عن كل فدان يشتره كما
كان يتقاضي من البائع مائتي . وقد كانت هذه الاتوة
مقرة لا مجال فيها لمناقشة . ولم يحاول عبد الغنى
ان يخلص فيها او يتردد عليها .
وكان علمه هذا استطاع الريدى ان يستعين من
الافدنة الستة التي زرعا فلتا اربعة وخمسين
قطنارا . فقد احسن خدمة الارض حتى جعل الارض
والبذرة يخرجان اسرارهما الكامنة وانتج الفدان
تسعة قطنائر .
وحين استدعاه كان يدرك تماما السبب الذى يلف
وراء استدعائه وفارت به نفسه وهو في طريقه الى
دوار العدة وجعلته يواجه ابتسامة زين التي
استقبله بها مواجهة مطربة رافضة تاتى حتى ان
تدأرى مالى نفسه من سخط ورفض
مرحبا بزين الرجل
الله يرحب بك يا حضرة العدة
اي ان يراى يا عبد الغنى . في زمان لم ارك
حضرة العدة انا لا اقلن انك استعديتني لشوق
الم بك نحوى
ياخاى الزحبيب بالضيف واجب
هذا اذا لم يكن الضيف قداما على رغم زلفه
نعم ارفعك احد
ياحضرة العدة
من ذاك ... انكر اسمه وسترى اى قلب سائرله
به
ان عاقب نفسك يا حضرة العدة
انا
نعم انت يا حضرة العدة . وليس غيرك . فانا لم
احضر ان يارت مختارا وإنما استعديتني انت وانا
اعلم ماذا يمكن ان يحل بي اذا تكصت عن
استدعائك هذا . فانا في حضوري هذا اليك لست
حرا . وقد كنت استطع ان ادايك والتمنى بالشوق
اليك الا اننى في الحقيقة لم اعد اطيع يا حضرة
العدة
وما لك غاضبا كل هذا الغضب
من تلك الحياة المفروضة علينا فريضا بقوة السلاح
ياحضرة العدة .
فلما يقول غريك . ان الله يعطيك ويرضيك
وارضك فتتح احسن محصول وانت من اغنى اهل
البلد
اعرف ان هذا ما استعديتني من اجله . ان الله
سبحانه جل علاه هو العدل المطلق . وهو لايعطى
للكسول او الخامل وانا يا حضرة العدة ارضيت
ربي في عمل فارضاني ربي في محصول
افلا تشكر الله ان ؟
اننى اشكره واحمده اناء الليل واطراف النهار .
او ليس من الشكر ايضا ان تشكرك غيرك فيما
وهب الله لك
ان الله يا حضرة العدة غنى عن العالين . وهو
سبحانه قد حدد الرزق وانا ارفعها الى ذاته العلية
كما امر بها ان ترفع لتحين الفقير والمحتاج واين
السبيل . وهو سبحانه حبيب لبنا ان تنصق
واغراقا بان الحسنة التي يقدمها العبد منا الى اخيه
يضاعفها رب الجميع عشرة اضعاف . وهذا امر
يبين وبين الله وحده لايطالع عليه الا هو .
والذى يحكى من عودك ويصيح ملك من السارق
انا يا حضرة العدة ليس في اعداء . وانا
استطيع . والحمد لله ان احصى مالى من السارق
لنستطيع ؟
ياان واحد احد
ان فلا حديث بيننا
والله المستعان يا حضرة العدة . إنه هو وحده
القادر فوق عباد
ان فلا تيك بعد ذلك يا عبد الغنى
وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس
بأى ارض تموت

تقولوا الحضرة العدة فكتم سجنونا دلما عند
كل ضحية تقومون بها ويقول خطاب في صوت راعش
ماذا ؟
ما سمعت ياخطاب . ابليخ العدة ذلك . هيا
تهدوا واذا التفت لحكم خلفه فكتنه في لحظة ...
لهموا واحذروا ان يلتفت لحكم خلفه ؟
وكل ملخ ليسى يولون الفرار
ويجمع سامى ومامون ومحمود وشملول ومعهم
رشيده وهي في ملابس الرجال الاسلحة الملقاة
ويخبرهم القيل عاكين الى المركز بالمسيورة التي
اعداها سامى فيما اعد حين استلزامه على ان يكون
من اولئك اللذين اذا اصحابهم البقي هم ينتصرون .
تعود زين كلما امر بعملية ان يجلس في غرفة
خاصة ملصقت لها شباك على الطريق ينتظر ان ياتي
خطاب او غيره من مجريه الى هذه النقطة فيطرقها
اربع طرقات ان كانت العملية تحت بنجاح . او
يطرقها ثلاث طرقات اذا حال دون تمام العملية
حالا .
وحين سمع زين اصوات الرصاص دهش وانتظر
بالفرقة وكانت رتيبة تجلس معه فيها وقد تموت
الا تسامع عن هذه الطرقات منذ اول مرة سمعتها
فيها وسالت
اموز بالله من الضباطان الرجيم . من هذا الذى
يطرق في مثل هذه الساعة ؟ فاجبها زين في حسم
قانع وبصوته الذى عرفته حين يتكلم زوجها من
انسان انيس الى شيطان مرید
لا شأن لك
وكانت في ليلتها تلك تترك حبسها ويطول للمعاصرة
لته ينتقل تلك الطرق المبهم . وحين سمعت اصوات
الرصاص تالتت ان حسمها صديق
ولم يعل بها الانتظار فسرعا طريق النقطة تلك
الطريق ... وراى زوجها يتسرع في اهتمام بلغ
وحين انتهت الطرقات الثلاث ظل لحظات طولا
يتسرع فلم يصل الى انية الا اصوات اقدام ترحل
النقطة
وراء الدم يعلو وجهه حتى اصبح عيناه
واكتوما جريتا ملتفتين . وحين قلما الى انهم
احسب به طول الليل والكراش يلقه ليرى له ارباب
حتى تفتل الى الحجرة خيوط الشمس الاولى فاذا
زوجها منتصب على قدميه ودون ان يتناول الطاهر
كان قد ترك البيت وقصد ان يجلس في الدوار .
وما ان استلحق به في الجلسة حتى واثق خطاب
وروى عليه ماحدث واقل ان يتم الحديث يصعد
البركات القاتل كرواني خلفا يتكفى ودون تحية
يصيح
البيلم معى في الخارج ياحضرة العدة
وينظر اليه زين مليا ... ماذا يمكن ان يحدث لو انه
لقد هذه البهائم ؟ ان المجرم حين يحيط به التهديد
يصيح بكلام النفس خوفا وعلما . كيف اضيع هذه
البهائم في بيتي ؟ ان قوما صنعوا ما صنع هؤلاء
بالاسل لا يلق بونهم شيء . هيات ان يكونوا
خساسة او عثرة بل يد ان وراهم مددا عتيلا . وما
للقوم بالذين يعصون من اجل كرواني ويبدلون
كل من هذا الجهد الذى بذلوه لجرد المحافظة على
بهمك فما كرواني بالنسبة اليهم الا فرصة
ويطرق زين ويطلق الاطراق . لم يلبث راسه الى
كرواني
اربع الى بيتك وخذ بهاتفك معه يا كرواني
الا لا شأن في ما حدث ياحضرة العدة . والله
عل ما اقول شهيد
الام يا كرواني
البيلم في سجين داهية . اولاد ياحضرة العدة
كرواني تارك اننى اعرف لك لا شأن لك بما حدث
وخذ معى كلمة رجل اتنى ان اسك بما يوليده
لما لك عمرك ياحضرة العدة
الام السامية يا كرواني
وقل كرواني هم يترول السلام ثم توقف فجأة
والنظف الى العدة مرة اخرى
الا اترك البيلم ياحضرة العدة
بل تاتخذها معك كما احضرتها
امر
والتفت الى السلام ثم توقف واستدار لثقة الى
العدة
واذا جاء في فيها مشير ياحضرة العدة
ولقد العدة انه يسامى على الاتوة ولكن زين لم
يكن في حالة تسمح له بالمفاوضة الان ... واين
سيذهب منى كرواني ؟ ... فليج البيلم واذا
التفت من هذه البلى التي ظهرت في على اخر
الذين فان يدى تتسارع ان تقتصر منه عشرة الاف
لا خمسة ... قال زين في حسم
الا لرب ان يبيع البيلم فيعها يا كرواني
و ...
وحين اريد المبلغ سائل كل ... لبق للتمن كله
عنه الان
امر ياحضرة العدة . واين سيذهب المبلغ ؟ انه
عندى تحت امرك . احضره عندما تنشاء . امرك
ياحضرة العدة
والصريف كرواني وامر العدة خطاب ان ينصرف
هو ايضا وخلا به لكان . كيف عرفوا بالعود الذى
حدثه لكرواني ام اى صفة ام ان لهم على عيونا
راصة ؟ وكيف في ان اعرف ان لا يد لي ان اعرف
وما لادى جملهم يعيدون البيلم الى صاحبها . من
هؤلاء ؟ ما شأنهم ؟
لنلغ الخبر في القرية في كل نواحيها وتناقلته
الاستة والقلوب والوجوه والفرجة تتسرع في
كينهم كله
ويذا الناس يتساملون ... من هؤلاء . لنهم
ايضا لصوصا . للصوص لا يعيدون المسروقات
الى صاحبها . وهم ايضا من الشرقة بالشرية لارتك
للمجرمين المتكسبين دون ان تقيض عليهم . وهم
ايضا غريه فهم يجرولون اسم خطاب ويعرفون ان
يعمل لهم ايضا من البلد على كثرة من البلد ما
خفى ابرهم على رجال زين . ملائكة هم ام بشر .
اسم هم ام من الجن الصالحين ؟
وقد اهل البلدة ايمان حلا لهم ان يروا العدة في
يومهم هذا . واخفق كل منهم سببا يذهب به الى
العدة وكان زين قد استطاع فيما اتج له من وقت
خلايه بكس ان يجيع مقرر منى وما صدعته
الحالة وما تشككت من قهره
وجدا العدة راسيا كان شيئا لم يلق . وراح
يروغ بالحديث الى شتى مسلك ومختلف سبل . لا
يدرك احد من زواره ان بهائم . ولقد السؤال وكيف
يستطيع احدهم ان يقيم جملة متملة اللغات تؤدى
لغنى الذى يراه لها ان تؤيد . وعزم زين على امر
وقطع فى الرأى واستقر به الفكر

وفي بيت سامى حساسا جميعا ينتظرون فواز
الذى مابك ان جاء ودم الى سامى مبلغا من المال
هو من السلاح الذى اخذوه من رجال العدة .
سامى
سامى
كس
خمسلة وخمسون
قل سامى وهو ينظر الى اخوانه
فيم تفرحون انقلاها ؟
قل شمولول
الامر لك
قل سامى
اننى امي من نصيب محمود ونصيبك فقد بعثنا
لرئيسنا بايضا الاسلحة حتى تهدروا من الظلم
وقل محمود
لا نيلها معك فقد نحتاج اليها فيما نحن مفانون
عليه
وقلت رشيده
ابها انت معك وان لاحتجا لنا لك

بالمرکز القومي للبحوث
 سيلقي الأستاذ الدكتور طه
 البراشي محاضرة عن الزراعة الحمية
 وبروها في مستقبل التنمية الزراعية
 بمصر يوم الثلاثاء ٢٤ فبراير الساعة
 الحادية عشر في المركز القومي للبحوث
 شارع التحرير بالقليوباء والدعوة عامة.

ای عطام دون ایدام الاستیاب

